

## طلب أسترالي جديد من النظام السعودي لمعرفة مصير الناشط الحسني



التغيير

طلبت أستراليا من نظام آل سعود الكشف العاجل عن مصير الناشط والطبيب أسامة الحسني المختفي قسرياً.

وجاء الطلب الجديد من وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب ، خلال اتصال هاتفي مع نظيرها فيصل بن فرحان.

وجددت بيشوب طلب بلادهما لمعرفة مصير الحسني الذي يحمل الجنسية الأسترالية.

وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن سفارة المملكة في كانبيرا تلتزم الصمت ردًا على طلبات الكشف عن مكان الحسني (42 عامًا).

وصدقت الوزيرة الأسترالية الأمر من خلال الكتابة مباشرة إلى نظيرها في المملكة في منتصف شهر مايو.

وعمدت بيشوب على إثارة قضية الحسني والإشارة إلى اهتمام الحكومة الأسترالية الوثيق والمستمر بهذه القضية، حسبما كشف المسؤولون خلال جلسة استماع لتقديرات مجلس الشيوخ.

وقالت التي لم تلتقي رداً على رسالتها، إنه كان هناك "قدر كبير من المشاركة بين المسؤولين والمسؤولين، ولكن ليس لتحقيق الغايات التي نسعى إليها".

وذكرت كبيرة المسؤولين القنصليين بوزارة الخارجية والتجارةلينيت وود، أن أستراليا ستواصل الضغط على قضية الناشط أسامة الحسني مع السلطات في المملكة.

وقال وود للجنة الشؤون الخارجية والدفاع والتجارة بمجلس الشيوخ: "لا تزال الحكومة الأسترالية قلقة بشأن ظروف اعتقال الحسني".

وشدد على ضرورة الوصول إلى الإجراءات القانونية الواجبة، ومعرفة الإجراءات التي تم بموجبها تسليمها إلى نظام آل سعود.

واعتقلت السلطات المغربية، الطبيب والداعية ، بعد فترة وجيزة من وصوله إلى البلاد في 8 فبراير للانضمام إلى زوجته وطفلها حديث الولادة.

وكتب مسؤولو الأمم المتحدة إلى السلطات المغربية في 12 مارس يحثونها على عدم ترحيل الحسني إلا بعد نظر لجنة تابعة للأمم المتحدة في خطر تعرضه للتعذيب في المملكة.

لكن السلطات المغربية قامت بترحيله في وقت مبكر من اليوم التالي وسلمته لنظام آل سعود.

وقالت سفارة المغرب إن الحسني "تم تسليمه صباح يوم 13 مارس 2021 (2.45 صباحا) إلى المملكة قبل أن تنتهز السلطات المغربية المختصة الفرصة لمعالجة طلب مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة".

ويبدو أن الحسني مطلوبا لنظام آل سعود على ذمة قضايا جنائية في المملكة عام 2015 إلا أن وثائق محكمة حصلت عليها هيومن رايتس ووتش تظهر أن السلطات برّأته من ارتكاب أي مخالفات في القضية عام

قال ما يكل بـ يـج، نائب مدير قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "محاكمة الحــســني بتهم بــرــئ منها ســا بــقا ستــكون مثــلا مــخــزــيا آخر على افتــقار القــضاــء في نظام آل سعود للاستقلالية والإــجرــاءــات القانونية الــواجــبة".

وأضاف أن "تجاهل السلطات المغربية خوف الحسني المبرر من سوء المعاملة والمحاكمة الجائرة عند عودته هو استهزاء بالتزاماً منها بالحقوقية الدولية".